

Adapt 2 Live : دعوة إلى التكيف مع المناخ بجرأة وعدالة وبقيادة إفريقية



نحن، المنظمات والحلفاء الموقعين أدناه، نتحد تحت مظلة حملة Adapt 2 Live للمطالبة بإجراءات عادلة وممولة بشكل مناسب ومتمركزة على الإنسان للتكيف مع تغير المناخ والقدرة على الصمود في إفريقيا.

فالتكيف ليس رفاهية، بل هو مسألة حياة أو موت. ومع تفاقم أزمة المناخ، يموت الملايين في جميع أنحاء القارة، ويخسرون منازلهم وصحتهم ومياهم وأنظمة غذائهم وتراثهم الثقافي. ومع ذلك، لا تزال عملية التكيف تعاني من نقص التمويل، وسوء الفهم، وانخفاض الأولوية، ليس فقط في الخطط العالمية، بل وأيضًا في الخطط الوطنية وتنفيذها.

تمر إفريقيا الآن بنقطة تحول نحو الأفضل. وتوجد بالفعل مجموعة متنوعة من الحلول في مختلف أنحاء القارة، تتمركز حول العمل المجتمعي، والابتكار المحلي، والإرث المعرفي لدى الشعوب الأصلية، والإستراتيجيات القائمة على الطبيعة، والتقدم العلمي. وقد حان الوقت لتوسيع نطاق هذه الحلول الموائمة للظروف المحلية وتمويلها بشكل عاجل وشامل ونزيه لضمان الرفاه والكرامة للجميع.

لماذا يجب علينا أن نتحرك؟

لا تتسبب إفريقيا إلا بأقل من 4% في الانبعاثات العالمية، إلا أنها تعاني من تغير المناخ بشكل غير عادل. بدءًا من الجفاف المطول وارتفاع درجات الحرارة إلى الفيضانات القاتلة وتفشي الأمراض، حيث تواجه القارة تأثيرات متتالية على السيادة الغذائية، والوصول إلى المياه، والصحة العامة. لقد تعرضت سبل العيش المعتمدة بشكل أساسي على الطبيعة، بما في ذلك الرعي وزراعة المحاصيل وموارد المياه الطبيعية، للتدمير الكامل. وتزيد الصدمات المناخية من حدة الفوارق المجتمعية، ونزوح السكان، وتهديد السلام والتنمية في جميع أنحاء القارة.

إن التكيف الذي يتجاوز مجرد البقاء على قيد الحياة إلى تحقيق الازدهار هو ضرورة حتمية، وليس مجرد إجراء ثانوي للتخفيف من آثار تغير المناخ، بل هو محور أساسي لتحقيق العدالة التي تهدف إلى حماية الناس، وتعزيز مرونتهم، وتأمين حقهم في العيش الكريم رغم التحديات المناخية.

مطالبنا

ندعو الحكومات الإفريقية والهيئات الإقليمية والمؤسسات المالية العالمية والجهات الفاعلة في مجال المناخ إلى اتخاذ إجراءات فورية بشأن ما يلي:

1. توسيع نطاق تمويل التكيف عالي الجودة الآن

- يجب حل مشكلة تمويل مشاريع التكيف من خلال ضمان توفير دعم مالي مستقر يسهل الحصول عليه وفي شكل منح لا قروض بحيث يصل هذا الدعم الإضافي إلى المجتمعات الأكثر عرضة للخطر.

- إعطاء الأولوية للاستثمارات في مجالات السيادة الغذائية، والوصول إلى المياه، وأنظمة الصحة العامة القادرة على التكيف مع تغير المناخ..

- الوفاء بالتعهدات المالية وزيادتها فيما يخص الخسائر والأضرار، وضمان عدم وقوع البلدان الإفريقية في فخ التمويل القائم على الديون.
- زيادة تدفق المساعدات الإنمائية الرسمية لدعم برامج المرونة طويلة الأجل في إفريقيا.

2. دعم الحلول المحلية والحلول المناسبة للشعوب الأصلية

- الاعتراف بنظم المعرفة التقليدية والممارسات المجتمعية والابتكارات المحلية التي أثبتت فعاليتها، وتمويلها، على أن تكون مناسبة للوضع المحلي وعلى درجة كبيرة من الاستدامة.
- تقدير وتوثيق ودمج أنظمة المعرفة والممارسات الخاصة بالشعوب الأصلية جنبًا إلى جنب مع الأطر العلمية السائدة، والاعتراف بأنها تمثل مصدرًا غنيًا للابتكار والحلول الفعالة لمعالجة المشكلات المناخية.
- ضمان أن تركز سياسات وبرامج التكيف على معرفة الشعوب الأصلية والنساء والمجتمعات المحلية وحقوقها وتوليها القيادة

3. تحقيق التكامل بين المعارف التقليدية والعلمية والتقنية

- دعم تطوير التكنولوجيا وتوطينها بالشراكة مع المجتمعات المحلية لإثراء معارفهم القائمة والبناء عليها، مع ضمان حقوقهم في ملكية هذه التطورات.
- الاستثمار في نماذج هجينة تجمع بين أنظمة الإنذار المبكر الرقمية والبيانات العلمية والنهج القائمة على الطبيعة والممارسات التقليدية، للحصول على حلول تكيف قابلة للتطوير ومملوكة للمجتمع.

4. حماية الناس والطبيعة والأرض

- حماية النظم البيئية والتنوع البيولوجي واستعادتهما باعتبارهما خطي الدفاع للمجتمعات والمستوطنات البشرية ضد مخاطر المناخ.
- تنفيذ إصلاحات حيازة الأراضي التي تدعم حقوق السكان الأصليين لمنع فقدان سبل العيش والنزوح والاستغلال باسم مشاريع التكيف مع الاعتراف بحقوق المرأة والشباب في ملكية الأراضي.
- فرض عمليات الموافقة الحرة المسبقة والمستنيرة واعتماد الضمانات الاجتماعية والبيئية في جميع برامج التكيف.

5. ضمان حوكمة التكيف الشاملة

- اعتماد المساواة بين الجنسين، ودمج ذوي الإعاقة، والقيادة الشبابية في جميع مراحل دورة سياسة التكيف.
- ضمان المشاركة الفعالة للمجتمعات المحلية على كافة المستويات - بدءًا من خطط التكيف المحلية وحتى الأطر الوطنية والعالمية.

- تعزيز الشفافية والمساءلة والملكية الإفريقية في مجالات صنع القرار المناخي.

مبادؤنا

تعتمد حملة Adapt 2 Live على ركائز ثلاث أساسية:

- **السيادة الغذائية:** تدعم الحملة الزراعة البيئية والزراعة التجديدية وأنظمة البذور والأغذية التي يديرها المزارعون والتي تعمل على تعزيز صحة التربة والتنوع البيولوجي واعتماد المجتمع على الذات. كما ندعو إلى إنشاء أنظمة غذائية مغذية وبأسعار معقولة وملائمة محليًا ويقودها مزارعون صغار، وخاصة النساء والشباب.
- **الأمن المائي:** تعمل مبادرة Adapt 2 Live على تعزيز حوكمة المياه التي تركز على المجتمع والبنية الأساسية للمياه المقاومة لتغير المناخ، بما في ذلك جمع مياه الأمطار، وإعادة إحياء الأراضي الرطبة، والتخزين القائم على الطبيعة. وتدافع الحملة أيضًا عن الوصول العادل إلى المياه الآمنة، وخاصة للمجتمعات الريفية وغير الرسمية والمهمشة.
- **الصحة والمرونة المناخية:** تدعو الحملة إلى الاستثمار في أنظمة الصحة المحلية للاستعداد والاستجابة للمخاطر الصحية الناجمة عن المناخ مثل موجات الحر والأمراض المنقولة بالحشرات والصدمات. ويشمل ذلك خدمات الصحة النفسية، ووحدات الصحة المتنقلة، ودمج الصحة في خطط التكيف الوطنية.
- **الأرض والشعب والمستوطنات:** تؤكد الحملة على أهمية الإصلاحات التدريجية في حوكمة الأراضي، والتي تهدف إلى تعزيز سبل عيش ملائمة اجتماعيًا ومستدامة وقائمة على الأراضي، مما يتيح توفير أماكن سكن لهم بأقل قدر من المخاطر أو بدونها حتى مع نمو سكان العالم بشكل كبير.

الأولويات الشاملة

تتركز حملة Adapt 2 Live على مجموعة من الأولويات الشاملة التي يجب أن تكون جزءًا أساسيًا من جميع جهود التكيف مع المناخ. وتشمل ما يلي:

- **أنظمة الإنذار المبكر والاستعداد للكوارث بإدارة مجتمعية** بهدف تمكين المجتمعات الضعيفة من الحصول على الأدوات والمعرفة اللازمة للتنبؤ بالصدمات المناخية والاستجابة لها.
- **حماية النظام البيئي والتنوع البيولوجي،** بما يضمن انسجام إجراءات التكيف مع الطبيعة المحيطة وتعزيز أنظمة الدفاع الطبيعية.
- **النوع الاجتماعي والمساواة والاندماج الاجتماعي،** مع الاعتراف بأن جهود التكيف يجب أن تتصدى لعدم المساواة المنهجية، وتعزز قيادة المرأة والشباب والشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم من الفئات المهمشة.
- **حقوق الأرض والشعوب الأصلية،** والتي تعتبر ضرورية للتكيف العادل والدائم. إن ضمان حيازة الأراضي واحترام هياكل الحكم التقليدية يضمن قدرة المجتمعات على إدارة مواردها وحماية مستقبلها.
- **سيادة جهود التكيف،** والتي تركز على تدابير التكيف والمسارات التي يتم تصميمها وتنفيذها وقيادتها من قبل المجتمعات والبلدان الإفريقية، مع السيادة الكاملة على أنظمة الغذاء والأراضي والمياه والموارد الطبيعية الأخرى.

مستقبل التكيف العادل ممكن

نحن نرفض أي نهج تكيفي يُفرض من الأعلى، أو يكون استغلاليًا أو شكليًا، فهو لا يخدم سوى استمرار الضرر والتبعية الاستعمارية، ويزيد من الديون، ويُسكت صوت المجتمعات الأكثر تضررًا. ونؤكد أن جهود التكيف في إفريقيا يجب أن تكون بقيادة إفريقية، ومراعية لقضايا النوع الاجتماعي، ومنطلقة من معارف الشعوب الأصلية، ومنطلقة من المجتمع نفسه.

هذه هي دعوتنا: التكيف الذي يحمي ويرفع من شأن الإنسان ويمكنه. التكيف الذي يسمح لنا ليس فقط بالبقاء على قيد الحياة، بل بالعيش الكريم، والحفاظ على الكرامة والسيادة والعدالة.

انضم إلينا

نحن نحث الحكومات والمؤسسات المالية وهيئات البحث ومنظمات المجتمع المدني وقادة المجتمع على تأييد مبادئ Adapt 2 Live والعمل عليها. انضموا إلينا في بناء مستقبل تستطيع فيه إفريقيا التكيف بشروطها الخاصة، مدفوعةً بجهود شعوبها، ومستلهمةً من إرثها الثقافي، ومعمدةً على قواها الذاتية.

سجل الدخول. شارك. Adapt 2 Live.

الدخول:

تسجيل

رابط

<https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfyWA23ar0HR244olU9V3ZEbID6-2J8YbG4FEK9LC2S6doJkA/viewform?usp=sharing&oid=102997255604713067863>

